

مجلة اسبوعية سياسية

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : يافا – ص . ب ٢٩١

العدد السادس — ٦ ربيع ثاني — ١٧ فبراير سنة ١٩٤٨ — ٢٠ مللا

حاربوا الشيوعيـــة الحمراء

وطهروا الحركة التحريرية من عارها

تم يجب ان نحارب الشيوعية بالاهوادة ولا رحمة فيها ، فقد عرفناها هـذا التظاهر الرخيص في سوق المبادىء والمساومات الدولية تؤيد هذا وتحارب ذاك من اجل اغراضها الاستعمارية التي اخذتها بمهـارة و «شطارة» تحت ستار يشف عما تحته من المطامع التي لاتخفى على الفكر البصير ...

لقد جاءت هذه الشيوعية الى بلادنا من طريق اليهود اذ خدعوا العمال الماطلين وبعض الناس الذين استفادوا منها ماديا وادبيا ، وصوروها لهم انها حركة تحريرية مثالية تحارب الاستعمار وتعمل على نقل الاموال من الرأسماليين الى جيوب العمال وانقاذهم ...

وقد نجا كثيرون من الشباب من هـذه الشبكة الشيوعية بفضل مناعتهم واخلاصهم وخرجوا عليها وهدموها على رأس اصحابها مما اضطر الشيوعيين اليهود الى خلع الصدار عن مطامعهم ونواياهم اليهودية الخبيثة فانضموا الى قائلة الصهيونية الاستعمارية وصاروا صهاينة اكثر من الصهيونيين ...

روسيا — حامية التقسيم — وبامسون لها الاعذار لغايات في نفس يعقوب واطماعهم معروفة لاتخفى على احد ...

ان روسيا يا حضرات الرفاق طلقت المبادىء التي قرأتموها في الكتب والنشرات ، واصبحت دولة استعمارية من الطراز الاول ...

نحن نحترم حرية الرأي والفكر والعقيدة وندعو فوق ذلك لاحترامها وتقديسها ، ولكن الموقف الدولي ومصلحة القضية العربية يقضيان بان نحارب « روسيا التقسيم والمطامع الاستعمارية الخداعة » ...

حاربوا الشيوعية بقدد واحتقروا اعاليها وعداتها الزائف وطهروا الحركة العربية من هذا الاستعمار الملون الجديد !!

« هاشم السبع »

أسرار وأخبار ... من دمشق !

« الصريح » تطير الى مقر قيادة تحرير فلسطين

سماحة المفتي الاكبر يسوي الامور ويقطع الطريق على الدساسين

« لم يكن هناك « أي خلاف » ولكنه (اجتهاد) كله لفلسطين »

... وتطايرت الاشاعات من كل جانب ورواهـا كل انسان على طريقته الخاصة ، حسب هواه ، لكنا نعيش في جو خانق من الاقاويل هذا ينقل اليك همسا ان الخلاف ...

استحكم بين صاحب السماحة المفتي الاكبر وبين اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية ...

وان هناك تيارات سياسية ومطامع خاصة وحلولا للقضية الفلسطينية تهب على بعض الناس خارج فلسطين لتوصل الهيئة العربية العليا ...

الى دمشق تلك اليوم الاجتماعية وزارها اللاشقدق طه باشا الهاشمي واسماعيل صفوت باشا وفوزي بك القاوقجي ومحمود بك الهندي ...

وقد سافر سماحته من دمشق الى مصر ...

جلالته قال لي ...

اني لواثق في حسن نية سماحة المفتي الاكبر

الجيش العربي الاردني من فلسطين ولفلسطين

والان دور الجامعة لتتم فرحة العرب الاولى

وان الساحل كله هو غربي ، ولكن ربما تقول ان امنه ومرسين يجوز فيها التساهل لوقت ما ، وقد مضى جلالته في ملكه وولمه القدس لنباته واخلاصه لامته ،

فاين تراني اذهب يا ترى اذا انعزلت من خطه ؟ والزمان هو زمانه ، ان زماننا الان قريب من ان تنال ما نصبو اليه ...

ونحن نأمل مساعدات دول الجامعة العربية في هذا الباب ، وما الاردن وفلسطين الا بلاد واحدة وموانى الاردن هي موانى فلسطين ...

سماحة المفتي الاكبر

وقلنا له يا صاحب الجلالة ان سماحة المفتي الاكبر هو زعيم فلسطين الاوحد ...

في عمان

يعمل الاستعمار للتفرقة بين ملوك العرب وقادتهم حتى يحمي نفوذه ومصالحه في البلاد العربية والشواهد على ذلك كثيرة .

وقد رأينا ، بعد زيارتنا الاخيرة لبيروت ودمشق ان نزور عمان زيارة صحفية ...

لفة النار ...

تلك يافا ...

(مهداة الى حماة المدينة البواسل)

يافا — ٥ – ٢ – ١٩٤٨

فاروق العظيم

موسى العلمي بين دمشق وبيروت وعمان

بذل المساعي للتوفيق بين الهيئة العربية العليا والمكاتب العربيـــة

من هم رسل السلام و « حماته ؟ » — اجتماعات مع سماحة المفتي الاكبر في دمشق

لولا الاحــــداث المهمة الاخـــيرة واجتماع مجلس الجامعـــة لانتهت الامور الى مايرام !

رسل السلام

جاء من المصدر في الاسابيع الاخيرة الاستاذ موسى بك العلمي مدير المكاتب العربية . وقد زار بيروت ودمشق قبل عامه الاخير الى عمان ...

في دمشق

وبعد ذلك حضر الى دمشق الاستاذ احمد الشقيري المحامي ...

في عمان

ولقد زار الاستاذ موسى بك العلمي عمان ...

تساع اخرى

وقد حضر الى دمشق بعد ذلك الاستاذ ...

حديث خطير للقائد الكبير فوزي بك القاوقجي

معركة فلسطين قد تدوم شهرا وقد تدوم قرنا ... ولكننا سنربحها حتما !!

تقسيم فلسطين لاربع قيادات عسكرية

يافا وحيفا مستقلتان ولهما ترتيبات خاصة

قررت اللجنة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية في احد اجتماعاتها الاخيرة بدمشق تقسيم فلسطين الى اربع قيادات عسكرية على النحو التالي :

تاليف حكومة عربية لفلسطين

الجامعة العربية تقرر ذلك في اجتماعها امس بمصر

صرح سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية على اثر انتهاء اجتماع مجلس الجامعة العربية مساء امس — الاحد — في القاهرة ان الرأي قد استقر على تأليف حكومة عربية «مصغرة» لفلسطين في الوقت الحاضر تدير البلاد وتتولى شؤونها الى حين استكمال اسباب النصر ، وان مجلس الجامعة قد اقر بالاجماع تأليف هذه الحكومة

ابشر بطول سلامـــة

الهجناه تهدد الشيخ حسن سلامة

والبقية تاتي ايها الجبناء !

٤٢ قتيلا يهوديا في حوادث يافا الاخيرة

الملك عبدالله يهدي عوني عبد الهادي سيارة

اهدى جلالة الملك عبد الله المعظم سيارة فاخرة لسماحة الاستاذ عوني بك عبد الهادي عميد حزب الاستقلال اعترافا بخدماته للقضية العربية ...

أروع الاعتذار ...

من احاديث سماحة المفتي الاكبر في دمشق

قال سماحته لبعض زائريه في دمشق : كانت القضية الفلسطينية تعيش في جو السياسة والمناورات اليهودية والالاعيب الدولية ...

احدى السيدات العربيات اعتذرت عن عدم قبول التعازي في فقيدها لانه نال شرف الدنيا وشهادة الآخرة

مصارحات لوجه الله والوطن

جلالة ابن السعود «طويل العمر» ايضا

احدث مقالنا السابق عن جلالة الملك ابن السعود ضجة كبرى في فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان وتناقلته معظم الصحف العربية لانه « نفس » عن الصدور وجاء صرخة مخلصة في الوقت المناسب.

فجلالة العاهل العربي استهواه الملك . والسلطان . فاندفع مع تيار الترف والاستمتاع بالمال وابهة الملك ، ينفق الذهب والدولارات بغير حساب فلا رقيب ولا مشاريع كبيرة لانهاض البلاد تستنفذ الاموال التي يدفعها الاميركان والانجليز ثمناً لعبودية القطر الشقيق لاجيال قادمة — حتى ولا من يقول للعاهل العربي ان هذا لا يجوز لان اهل الحجاز فقراء جعل الله الحج لاسعادهم واطعامهم

فالصحف العربية لا تعالج ما يعانيه سكان المملكة العربية الحجازية واحرار الحجاز مشردون يقاسون الذل والاضطهاد والحرمان ضربوا في كل قطر يبغون ملجأ او مساعداً ولكن هيهات...

ان المملكة العربية السعودية تهمنا لاسباب كثيرة منها انها للعالم الاسلامي جميعه ، ومنها انها المملكة التي يجب ان تؤدي واجبها كاملا لاهالي فلسطين، ومنها هذا الحال المؤلم الذي يتخبط فيه شعب مسلم يجب ان نعلن شكواه ونعالج اموره على صفحات هذه المجلة الجريئة الصريحة .

لا نريد ان نتلو (ان الملوك اذا دخلوا قرية) الخ ... ولا نريد ان نقول ان هذا الاسراف الذي يرافق تصرفات الامراء والوزراء هناك ينقذ فلسطين ويساعدها على النصر ... ولا نريد ان نقول ان الاسلحة التي في المملكة العربية السعودية قد اكلها الصدا وهي تنتظر اشارة الهجوم على الاعادي في فلسطين — لا نريد ان نقول شيئاً في انتظار ان يعمل السعوديون لاولى القبلتين والمسجد الاقصى فهل يعملون ؟ سننتظر ونرجو ان لا يطول بنا الانتظار ...

هجرة الاغنياء اضرت بالقضية الفلسطينية

في دمشق وبيروت ومصر وعمان فريق من الاغنياء الذين هجروا فلسطين فرارا من الحوادث وقد حلوا معهم اموالهم وحكايات خيالية طويلة عن الهلع والخوف والدمار الخ .. وقد تحدث الينا رجالات العرب الذين زرناهم فقالوا لقد قررنا طرد هؤلاء الرجال وسمحنا لعائلاتهم بالبقاء فقط ... فاسفنا لهذا الاخراج الشنيع الذي خلقه الجبناء الذين فروا من البلاد بانفسهم واموالهم ليعيشوا في الملاهي والفنادق الكبيرة بعيدين عن الاهوال والدماء وان كانت لا تفارقهم في احلامهم وذكرياتهم وصحواتهم ...

وقد اضر سفر هؤلاء الشباب بقضية الجهاد القومي لان العرب في جميع اقطارهم يسارعون الى فلسطين للدفاع عنها بينما نحن نهرب بدون موجب لاسيما الاطباء الذين سارعوا الى عمان وبيروت لاتهم الصيادلات فقوبلوا بالطرد واللوم العنيف لان دماء الضحايا وجراحات المصابين وعمليات المجاهدين تحتاج الى هؤلاء الاطباء الذين يستحقون الاعدام على الاقل !

ايها العرب انها الموقعة الفاصلة فمن فر منها فجزاؤه الموت رميا بالرصاص !

لست احارب من أجل عمر ..

في موقعة اليرموك عزل الخليفة عمر بن الخطاب القائد الشهير خالد بن الوليد وولى مكانه ابو عبيدة لاسباب رآها ، فامتثل القائد خالد واصبح جنديا بسيطا يعمل لنصر المسلمين وقال: (لست احارب من أجل عمر)

وفي الحرب الاخيرة عزلت الحكومة الانجليزية قائد حملة «دنكرك» اللورد جورت لخطأ حربي وقع فيه فلم يغضب وعمل في ميدان اخر ...

ان هذا المثل الذي ضربه الرجال العظام والقادة البواسل خليق بنا ان نتعلمه ويعمل به رجالاتنا فانهم يحاربون من اجل بلادهم لايهمهم غير النصر يأتي عن اي طريق ولو بواسطة عبد حبشي اوخادم صغير .. فتشبهوا ..

الحاج رحمه طوقان والبغل وايزمان

من الميزات الكثيرة التي تتحلى بها عائلة طوقان الكريمة هذا النفر الكريم من العلماء والادباء والشعراء — اصحاب الدم الخفيف — ومن هؤلاء الحاج رحمه طوقان الذي التحق بجيش تحرير الوطن في جبال جنين جنديا نفرا ينام ويأكل ويمارس حياة الجندية الخشنة في سبيل تحرير امته ، وقد التحق اولا بفرقة «البغالة» فاستلم بغلا لطيفا وصار يعمل عليه ثم اطلق عليه لقب وايزمن تيمنا بزعيم الصهيونية ولظهور امارات الذكاء والكيمياء على البغل العزيز ... حيا الله الحاج رحمه وبغله المحظوظ

هل الجيش البريطاني على الحياد حقا ؟

يهمنا ان يكون الجيش البريطاني (الراحل) على الحياد حتى تقضي على الصهيونية التي زرعها في بلادنا مع الشوك والعوسج وزهرة الشيطان فان القصص التي ينقلها الناس عن حوادث الجيش وتحيزه واعتدائه على المجاهدين والابرياء لاتؤيد هذا الحياد المزعوم

ولنضرب مثلا فان اليهود قد هجموا مرارا على ضواحي يافا — وعلى ابو كبير على الاخص — ومع هذا فان الجيش ظل لايحرك ساكنا مع ان الهجوم تحت سمعه وبصره .. ولكن عندما توارد النجدات العربية حرك الساكن وحال دون وصولها الى تلك الاماكن فمعنى هذا ؟ هل هو حياد ام حماية للاوغاد؟ ارحلوا من بلادنا واتركونا مع اليهود فاما ان يموتوا هم ، واما ان نموت دفاعا عن اوطاننا

●●●

مكر يهودي واستغفال للجيش البريطاني

يظن بعض قصار النظر ان مرافقة قوات الجيش البريطاني للسيارات اليهودية جبن وذل وخوف ولكن الحقيقة انه استغفال يهودي ماكر فانهم يخصصون قوى الهيئات للحوادث والدفاع عن المستعمرات فلا يشغلونها كلها في حماية السيارات التي يتركون حمايتها والموت من اجل الدفاع عنها للجنود الانجليز الذين يقومون بهذه المهمة عن طيبة خاطر لانهم يموتون مرتين — المرة الاولى في حب اليهوديات !.. والثانية في سبيل السيارات فهنيئا لهم في الحالتين !

الحاج خالد الفرخ

يعمل الحاج خالد افندي الفرخ في الهيئة العربية العليا بمصر ويلازم سماحة المفتي في تنقلاته واسفاره لانه حائز على ثقته التامة ، وقد شاهدنا الحاج خالد يعمل باستمرار منذ الصباح الباكر حتى المساء المتأخر فيقابل زوار سماحته ويسير الامور الوطنية ، ويعرض على ذوي الشأن الاشياء التي تحتاج الى رأيهم اضف الى هذا انه صحافي يكتب ويعد التصاريح والاحاديث ويقابل الصحفيين الذين يرغبون في اخذ احاديث مهمة باسم الهيئة العربية العليا او سماحة المفتي

واننا نشهد هذه الشهادة للحاج خالد الفرخ بعد ان داعبناه طويلا ولكن الحق يقال لهذا يسر الصريح ان تشيد بجهود العاملين في هذا الدور الخطر الذي تجتازه الامة والبلاد فالى الامام يا حاج ولا يهمك !

شجاعة وبسالة نادرة

فعلت نشوة الانتصار باحد المجاهدين في يافا فعلها فتقدم اخوانه الى الصفوف الامامية حتى اشرف على اليهود فصرع احدهم برصاصة وذبح آخر بخنجره كالخراف وعاد براسه منتصرا حياه الله

الاستعمار والوجاهة

قال الاستاذ شوقي العبوشي مدير بنك الامة العربية بدمشق لاحد الاشخاص الذين يتظاهرون بالوجاهة (ياعزيزي لا وجاهة مع الاستعمار ، فنحن اذلاء مستعمرون ، ومتى تحررنا وطردنا الاستعمار فعندها (تواجهوا .. وتوجهوا وتوجهنوا وكونوا وجهاء)!! وقد صدق الصديق في قوله هذا

مدرسة تدريب عسكرية

قررت اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية انشاء مدرسة تدريب عسكرية في فلسطين لتدريب العرب ولا سيما شباب فلسطين توفيرا الوقت والمال فهيا ايها الشباب الى التدريب لتحرير الوطن فقد دق ناقوس الخطر والواجب فلن يكون لكم بعد اليوم اي عذر .. فالى الجد سيروا والى الموت طيروا لا عاش الجبناء !

محمد نمر الهواري

علمنا ان الاستاذ محمد نمر الهواري قد قرر الاقامة نهائيا في مصر بسبب الظروف الحاضرة وهكذا اقام ابو مروان في مصر رغم انفه ...

شيوعي يهودي يستنجد

ارسل شيوعي يهودي الى احد الشيوعيين العرب يستنجد به من الجوع فاجابه الرفيق متى شبعنا اطعمناكم ذوقوا ويلات الرأسمالية

فخري مرقه

اردنا الاجتماع بشخصية عربية كبيرة فلم نتمكن من ذلك فوجدنا المجاهد الباسل السيد فخري مرقه فقلنا (من فاته اللحم اكتفى بالمرق) فضحك واكلنا حتى شبعنا واكتفينا بصديقنا عن غيره

تقديم هدية عظيمة

ارسلت يهودية حسناء كية من الخضار الى مرضى مستشفى هداسا حصلت عليها بشق النفس من صديقها الفرم الوهان فوضعها الطبيب في خزانة الكتب الحديدية الى ان مات جميع المرضى واستولى عليها لنفسه وقد حقن قلبه بمقوي خوفا من وقوفه من شدة الفرح !

صدق او لا تصدق

● علق القائد الانكليزي الشهير اوليفر كرومويل على المشنقة بعد موته

● كانت مدام جيكلين مونتاست ، من سكان باريس ، اما لسبعة عشرة طفلا انجبتهم من اربعة عشر زوجا

● يموت في انحاء العالم ٦٨ شخصا في الدقيقة و ٩٢٠ر٩٧ في اليوم و ٨٠٠ر٧٤٠ر٣٥ في السنة.

● تتألف كلمة الله في جميع لغات العالم من اربعة احرف

● ولد جوزيف دي ماي في نابولي وله قليان وقد باع جسمه قبل وفاته الى الاكاديمية الطبية البريطانية بمبلغ ثلاثة الاف دولار

● ولد بيدو ، وهو فلاح فرنسي ، وله انفان

● انقضت صاعقة في « لابو » من اعمال فرنسا خلال عاصفة هوجاء على قطيع من الماشية فقتلت السوداء منها تاركة البيضاء دون ان تصاب بسوء

● كان جورج الاول ملك انجلترا لا يستطيع التكلم باللغة الانجليزية

● لايستطيع جيوفاني من سكان ايطاليا ان يبصر بعينيه الا في الليل

● يصنع اجمل الشفاه من اجسام الهوام والحشرات

يافا — عن الانجليزية

منير بشارة عبود (دبلوم صحافة)

يهودية سخيفة

تقدمت يهودية سخيفة طلبا الى الجيش البريطاني لارسال قوة من الجند الى جبال الخليل للبحث عن بريطة ابنها المقتول في معركة صوريف فرفض طلبها مع تقديم عبارات العزاء وطلب العوض من الله

لمن يأتي الاشمر

اتصل بنا ان الشيخ محمد الاشمر الذي اشترك في الثورة الماضية ان يحضر الى فلسطين مطلقا بناء على رغبات كثيرة من الشام ومصر وسيظل هناك للعمل في محيط الاخوان المسلمين

تلفزيون !

وضعت الوكالة اليهودية آلات تلفزيون في المطاعم والفنادق اليهودية ليتم المتكلم اليهودي مشاهدة الذي يكلمه ، وقد طلب جميع المتكلمين وضع الخضار والفواكه واللحوم في امكنة ظاهرة ليشاهدوها بعد طول الهجر والبعاد.

بنات التلفون

"بنات التلفون عصبيات في هذه الايام فلا تحدث واحدة حتى تنرفز وتغضب وتزعق والمطلوب من القراء ان يشرحوا لنا الاسباب — التي نعرفها طبعا — لهذه الهستريا العصبية المستولية على بعضهن ؟

يابنات التلفون رفقا بالمشتركين وبمصالح الناس واهدأن قليلا بحياة المستر جون بول !

صوت الشعب والزعامة

طار زميلنا الاستاذ يوسف اليندك صاحب جريدة صوت الشعب من مصر الى دمشق في ركاب الزعامة فوجدناه في الفندق فبشنا الماضي والحاضر والمستقبل وقبلناه على وجنتيه اعجابا بتنقلاته النزيهة فتمنينا له طيرانا مستمرا الى ان يستقر في صوت الشعب حيث تصدرنا لية من محز صاحب الصريح كما هو الامل

« الايام الحرم »

كانت للعرب في حروبهم الاولى «ايام حرم» لايقاتلون فيها ، فلا يحملون سلاحا ولا غلاولا حقدا لخصومهم الشخصيين في الوطن الواحد ونحن اليوم في معركة الوطن الكبرى — في معركة تقرير المصير فيجب ان ننسى الاحقاد والخصومات والحزبيات والشهوات ونذكر شيئا واحدا فقط هو (الوطن) فهو الكعبة ، وهو الان ينادينا بعد ان اثخنه الاستعمار والصهيونية بالجراح انها ايام حرم ... انها ايام يجب ان نكرسها لخدمة الامة في احرج ساعاتها ، فالى توحيد القلوب وجمع الصفوف ونسيان كل شيء الا الوطن العزيز تدعو الجميع ...

بيني وبينك

— بيني وبينك ان المحارب الفلسطيني يحتل مكان الصدارة بين المحاربين الشجعان في العالم بشهادة القائد فوزي بك القاوقجي وسواه

— وان شباب مدينة حماة يأتون في الشجاعة والفروسية بعد ذلك

— وان المجاهد العراقي جاء ليستشهد في الارض المقدسة ، لهذا يضع روحه على كفه كما يقولون . وهو زاهد في الطعام واللباس والملذات لا يبتغي غير خدمة فلسطين

— وان رجالات سوريا يعملون ليلا نهارا من اجل قضية فلسطين .

— وان الفصائل والتشكيلات القديمة التي تألفت مؤخرا لم يبت في امرها وان كان المعروف ان القائد فوزي بك القاوقجي سيسير على اساس اخر جديد

راضي بك عناب

لا بد لنا من الاشادة بجهود سعادة راضي بك عناب من رجالات الجيش في عمان فان جهوده الكبيرة وخصوصا في هذه الظروف تجعله في عمل مستمر واتصالات كثيرة يبتغي المراحم لخدمة فلسطين

عسكر عبد الوهاب ... وشباب اليويو

ابرقت اللجنة العسكرية في دمشق برقية الى اللجان الوطنية تزف اليها بشرى تعيين القائد « عبد الوهاب » لمدينة يافا فما علم بذلك شباب اليويو وبنات النايلون صاروا يرقصون ويغنون اغاني عبد الوهاب ... (الليله عيده يا رب زيده) الخ ...

ولما حضر القائد الباسل الى يافا وشاهده شباب يويو — نايلون اخوان اخذوا في البكاء واللطم والعويل لانهم ظنوه المطرب محمد عبد الوهاب حبيبهم وصديقهم وقرة عيونهم المسلية وهكذا ضاع الامل من يديا وانشغل بالي !

يجب نبذ الاسماء اليهودية حالا

كثير من العرب يحملون اسماء يهودية عن حسن نية او جهل ، وقد شجع الانجليز هذه الاسماء نزولا عند رغبة الادون ماغنس عميد الجامعة العبرية الذي يدعو للتفاهم بين العرب واليهود ليتمكنوا من الاستيلاء على بلادنا باسم الحب والصداقة والتفاهم الملعون !

فالاسماء اليهودية هي (موسى ويعقوب وداود وسليمان) الخ ... والمنتظر ان يبدأ الاستاذ موسى العلمي بخلع اسمه الكريم حتى يكون قدوة للعاملين في المكاتب العربية

برقية قوية الى المطران حكيم

كان المطران حكيم من حيفا بطل بيع وتأجير الاراضي من اليهود يسعى الى جعل حيفا مدينة مفتوحة لايطلق فيها رصاصة فلن ! وقد ابرق اليه اهالي سلمة البرقية التالية :

« فتم حيفا سد نفسنا ... الله ينتقم عليك بالحق » الخ ...

فرد عليهم المطران بالبرقية التالية :

« مقالات الصريح افسدت علينا الامر افتحوا لنا الطريق للفرار الى مصر » .

●●●

ياشعراء ...

نحن في عصر القنبلة الذرية فاهملوا السيوف !

شعراء العرب سامحهم الله لا يزالون في عصر السيوف والرماح يذكرونها في قصائدهم بينما نحن في عصر المدافع والقنبلة الذرية فالرجاء من حضرات الشعراء ان ينسوا الرماح التي تنزف بالدم ويذكروا المدمرات والقاذفات فقط حتى لا يضحك الامر الواقع منا خصوصا اذا طلب مثلا الشاعر الهجوم على الدبابة بالرمح والسكين في قصيدة عصماء مؤلفة من مائتي بيت تكون اطول من ليل الشتاء او من لسان الاستاذ اكرم الخالدي مثلا ...

صدقي بك القاسم

سمعنا ثناء عاطرا على سعادة محافظ عاصمة الاردن « عمان » صدقي بك القاسم لسهره الدائم على خدمة الامة ليلا ونهارا . والحقيقة ان سعادة صدقي بك شخصية ممتازة تعمل في حقل العروبة باخلاص ونزاهة واندفاع وطني اكثر الله من امثاله

ثمرة شيوعية

اصدر الحزب الشيوعي العربي الذي يكني نفسه بعصبة التحرر الوطني نشرة صغيرة باسم العصبة تدليلاً بها عن حقوق العمال وقد اقترح الاستاذ رشدي شاهين رئيس تحرير جريدة الاتحاد المعطلة في مقال طويل على الصحفيين العرب الامتناع عن ارسال مواد صحفهم الى المراقبة الخ .. ولم يستجب الزملاء لهذه الدعوة الجريئة لان الطفران المفلس لايهتم باموال الناس وعماراتهم ... فالعب وحدك ياسيد رشدي فان الجريدة حامية !

افشاء الاسرار العسكرية

يحلو لبعض الناس التحدث عن الاسرار العسكرية واخبار المجاهدين في مجالسهم ولا شك ان هذا خطر على القضية الوطنية نرجو بعض الاخوان الاقلاع عنه بتاتا حتى لا يستفيد العدو من نشر هذه الاخبار ... والذنب في ذلك يرجع الى القواد والمسؤولين الذين يوحون بهذه الاسرار التي يجب ان تظل طي الكتمان الشديد

الشباب العامل

يعمل شبابنا باخلاص وشجاعة وتضحية . والصريح تذكر بفخار عظيم بعض هؤلاء المخلصين مع الاعتذار لحضراتهم عن ذلك وهم السادة جمال الحوت ، سليم جدعون رفيق محمد ياسين

دائرة معارف الصريح

— حرف الشين —

الشين حرف تبدأ به كلمات كثيرة نحتاجها في احوالنا الحاضرة ، شجاعة — شهامة ، شباب الخ .. شبشب — اسم الحذاء الذي نشرب به كل خائن لبلاده شبشوبة — اسم تدليل للبندقية الصغيرة « تومي جن » شحم — الشحم واللحم المادتان المفقودتان عند اليهود

شوشو — مختصر اسم الادون شرتوك فقد ناداه اليهود من اميركا : الحقنا يا شوشو وانقذنا من (فوفو) — مختصر اسم القاوقجي !

شومان — اسم مالي كبير يلازم البنك العربي ونعني به اسم السيد عبد الحميد شومان الذي تبرع للثورة بمبلغ كبير فرفع اسم المؤسسات المالية .

شوربا — تطلق على الحالة في بلادنا فهي شوربة خضار مخلوطة

شاورمة — اللحمة المشوية فنقول لقد شوينا الاعداء مثل الشاورمة ولم يبق الا الاكل !

يافا عروس الشاطىء وزهرة بساتين البرتقال

موقعها بجانب عاصمة الصهيونية تحيط بها المستعمرات

يجب على اللجنة العسكرية وقائد الثورة الباسل ان يهتم بمدينة يافا اهتماماً خاصاً ، فان موقعها الخطر بجانب عاصمة الصهيونية التي يبلغ عدد سكانها ٣٥٠ الفاً وتحيط بها المستعمرات اليهودية والاوكار الارهابية — ان هذا الموقع الخطر يدعونا الى العمل بسرعة لتزويدها بالمدافع على انواعها والقنابل والالغام وكل وسائل الدفاع والهجوم حتى تصمد المدينة العربية لعاصمة الصهيونية وتفوز عليها مهما كان الثمن والتضحيات .

ان اليهود يعرفون موقع يافا ، واهميتها ، فهي نقطة عربية تفصل عاصمتهم عن هذا الساحل الذين يريدون اقامة دولتهم على امتداده

يجب ان تصبح يافا حصناً منيعاً وان تزود بالعتاد والغذاء حتى تكون مقبرة اليهود يموتون على حدودها دون ان يتمكنوا من اقتحامها والاعتداء عليها

ان التدابير القوية التي بدأ بها القائد البطل المجاهد الشيخ حسن سلامة قد اثمرت وادخلت الاطمئنان الى القلوب لانها كانت تدابير حكيمة رسمها حفظه الله بعد جهود وجهاد وسهر طويل في الليل والنهار فكانت النتائج تبشر بالخير والارتياح حياه الله .

وقد جاء القائد الجديد فعمل مع اخوانه ورجاله على استكمال العدة فاتى بقوى جديدة وتدابير حاسمة . وفي الايام التالية ستلمس المدينة عملا جدياً يدخلها في دور جديد ان شاء الله .

من رسالة شاب في جامعة فؤاد الاول بمصر

الى والده في نابلس وهو بطريقه للجهاد

يا والدي العزيز :

ما نفع الشهادات والعلم اذا ضاعت بلادنا واستولى عليها اليهود ؟ ما نفع شهادة (الورق) اذا ضاع الوطن واصبحنا مشردين اذلاء نضرب في الارض بدون هدى ؟... ان قعودنا عن نصرة بلادنا — ونحن الذين ندرك قيمة الاوطان — عار وشنار وذل وهوان . فالشباب المتعلم ملزم على خوض المعركة، وهو يهرول مسرعاً من كل اقطار العروبة الى بلادنا فهل تريدني ان اظل وحيداً لا سيما وقد اقفرت الكلية من زملائي الذين ذهبوا ليموتوا فداء لفلسطين ؟؟

يا والدي وداعاً . . . فان وطني اعز علي من ورقة الامتحانات ، فان عشت فحسبي شهادة الجهاد ، وان مت فقد نلت شهادة الاستشهاد ، وهي اغلى شهادة والامة من كل شهادة ... والدي وداعاً ... فاما النصر واما القبر : وحنانيك فلسطين ... وفي سبيلك دم الشباب وارواحهم

ولدك

« حاتم ... »

نوايا يهودية سيئة ضد بلدية يافا

اخذ اليهود يطلقون الرصاص بشدة على الاشخاص العرب الستة الذين يقيمون في حي شابيرا والارتين وقصدهم من ذلك طرد العرب منها ليصبح عضو بلدية يافا عن هذين الحيين بدون تمثيل ولا يحزنون فنلفت الى ذلك نظر العضو المحترم والرئيس واللجنة القومية لارجاع النازحين الهاربين .

ايها القادرون ادفعوا

١ ـ ضرائب البلديات

٢ ـ مساعدات اللجان القومية

٣ ـ اعانات بيت المال

يغيظني ..!

— يغيظني هؤلاء الناس الذين يتاجرون بالوطنية في السوق السوداء بربح فاحش

— واولئك الذين يرودون ويجيئون مثل ام العروس فاضية مشغولة

— وهؤلاء الذين يبرزون في الثورات (وطنجية) وفي السلم جواسيس وسماسرة اراضي وخونة

— واولئك الذين يتاجرون مع اليهود بواسطة التلفونات والمصفحات والسيارات ولا يدفعون لبيت المال او اللجان القومية شيئا

— وهؤلاء الذين يشكون من غلاء التفاح والروائح العطرية والفربريتيها يسعى الناس وراء الطحين والكاز والحليب فلا يجدونه

— وهؤلاء السيدات اسيرات البودرات مثل العرائس يمشين بجانب نعوش الشهداء والشباب فلا يحرك في نفوسهن حسرة ، ولا تنزل على خدودهن دمعة تمسح البودرة

صيدلية الحلبي

عادت صيدلية الحلبي المشهورة بيافا الى العمل بعد حادث السراي المعروف ، وقد اقبل الجمهور على تهنئة آل الحلبي الافاضل لعودتهم الى ميدان الحياة العامة ، ونحن بدورنا نرحب بهم ونشكرهم على خدماتهم الكثيرة للمدينة وسكانها

هل تصدق

— هل تصدق ان الاستاذ عزمي النشاشيبي عدل نهائيا عن السفر الى يافا المطالبة بغداء وسم « استلفه » منه الاستاذ حميد الامام منذ ثلاثة شهور بفائدة قدرها ١٥ لفة القاضي !

— وان الاستاذ السلامة تدري بك طوقان يتمرن يوميا على الحركات العسكرية من ماركة استرح استعد الى الوراء سر

— وان الاستاذ المجاهد فيصل النابلسي قد التحق بفرق الفدائيين العرب (كوماندو) وان اول هجوم سيقوم به على اهالي الرملة ليسترد البنادق اياها

— وان اللجنة القومية بيافا اصبحت تفصل جوازات سفر يؤشر المسافرين برسم قدره جنيه لمدة اسبوع وان هذا الرسم يعود لأخذه اللجنة القومية لتنفقه على الحاجات الوطنية .

— وان لقب « ابو » الذي يحمله القواد والمجاهدين يعادل في البلاد الاخرى لقب جنرال او غيره

— وان عمر « هاشم السبع » محرر هذه الجريدة حسب ورقة الميلاد واقوال الوالدة وشهادة الاحباب والاصحاب هو لتاريخ يوم الثلاثاء « اليوم » ٣٧ سنة و ١٢ يوما و ٧ ساعات وحبة في عين اللي ما يصلي على النبي وملحة في عيون العواذل امثال محمود الحوت والحاج عرفان عبد الهادي وكمال ناصر

مبروك ياسيل

انعم الله على صديقنا الصيدلي الكيماوي السيد سهيل الحلبي بمولود ذكر جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين

فرعون مصر يؤسس وطنا قوميا لليهود في فلسطين

موسى هو «بلفور» الاول الذي جرد حملة لغزو بلادنا

رأي تاريخي جديد جريء جدير بالبحث والتدبر والاهتمام والاعتبار

بقلم مؤرخ كبير خاص (بالصريح)

يروي التاريخ الاسرائيلي القديم ان رجلا من بلاد اور الكلدانيين هاجر من بلاده هو وزوجته متجها نحو الغرب فمر بفلسطين وتنقل في ارجائها المختلفة ثم يمم نحو بئر السبع ويروي ايضا انه التجأ الى مصر فارا من مجاعة حلت بالبلاد فاكرم فرعون مصر مثواه كثيرا واغدق عليه هدايا وعبيدا وحيوانات ومواشي ثم عاد هذا الرجل وزوجته الى فلسطين وظل يتنقل وإياها فيها دون ان يتخذ له مقاما معينا ثم نجده في آخر الامر يقتسم هو وابن اخيه مناطق بأسرها فيأخذ هو لنفسه الشرق والغرب ويتخذ ابن اخيه لنفسه الغور بمياهه الوفيرة وجناته الفيحاء .. ذلك هو ابراهيم بن تارح وزوجته ساره وابن اخيه لوط ..

ويروي هذا التاريخ ايضا ان السبب الرئيسي لهجرة ابراهيم من بلاده كان فرارا بروحه من اضطهاد النمرود وقومه له لمحاولته هدايتهم لعبادة الله الواحد القهار والاقلاع عن عبادة الاوثان اما السبب الرئيسي لهجرته لمصر فراجع لحدوث الجوع في فلسطين في هاتيك السنة ..

ونحن نرى انه كان غير ذلك ونعتبر ذلك التجاء سياسيا لان ابراهيم كان بن تارح كبير ضباط الملك النمرود اذ لو كان فارا حقيقة لعقيدته التوحيدية فقط ولمحاربته لعبادة الاوثان بين قومه لما التجأ الى اكبر معقل للشرك وعبادة الاوثان وهي مصر ولدعا فرعون مصر الى الايمان بالله كما دعا النمرود وخاصة لان فرعون كان يدعي الالوهية فضلا عن انتشار عبادة الاوثان بين قومه .. ويؤيد رأينا هذا ترحيب فرعون بابراهيم ترحيبا لا يلاقيه الا ذو منزلة خاصة بصفته فارا من وجه عدوه او منافسه ولذلك احسن فرعون اليه وقربه ليتخذه صنيعة ضد عدوه الاصيل (اي عدو ابراهيم) واعدائه الاخرين فجهزه بالمال والعتاد والرجال والحيوانات والمواشي والعبيد وجعل منه اميرا قويا بكل معنى الكلمة وكذلك اسبغ على ابن اخيه لوط من نعمه ..

ولقد ظهرت آثار هذه النعمة والقوة حينما اغار كدرلعومر ومن معه على لوط وسبوه وكل ما يملك فبادر ابراهيم الى نصرته وخلصه من السبي فازدادت مكانة هيبته في كل جواره ..

وننتقل الان سريعا الى احفاد ابراهيم فنراهم يهاجرون الى مصر بعد ان تبوأ احد اولاد يعقوب وهو يوسف مركزا ممتازا في مصر وخاصة بعد ان اذل المصريين وجعلهم عبيدا لفرعون كما ذكر الكتاب المقدس فبقوا في مصر وطاب لهم فيها العيش الهني وتكاثروا واثروا وتملكوا وتكونت منهم بعد ذلك جالية قوية وغنية نشأ احد افرادها وهو موسى في بيت فرعون واكتسب تربية حربية اهلته فيما بعد لان يصبح من كبار القواد ..

لنقف هنا مؤقتا لنتصور حالة مصر زمن فرعون موسى فنقول :

اختلف المؤرخون في تاريخ خروج اليهود من مصر فذهب فارستانم الى ان ذلك كان في سنة ١٤٤٧ ق.م. وهذا يصادف اواخر عصر تحتمس الثالث او اوائل عهد ابنه امنحتب الثاني وذهب آخرون الى ان ذلك كان في سنة ١٢٥٠ ق.م. وهذا يصادف اواخر ايام رمسيس الثاني او اوائل ايام ابنه منفتاح .. ومهما يكن من الامر فان هؤلاء الفراعنة الاربعة كانوا من اشهر فراعنة مصر الذين دوخوا الاقطار المجاورة في حروبهم العديدة وانتصاراتهم الباهرة ولم يرو التاريخ عن ايهم انه حارب الاسرائيليين وانتصروا عليه ..

ويسجل لنا التاريخ كثرة انتقاض سوريا وفلسطين على فراعنة مصر فضلا عن التنافس السياسي بين مصر وبلاد ما بين النهرين حيث كانت هناك حكومة فتية وقوية ذات حضارة عتيدة وكذلك كان هناك تنافس حربي بين مصر وشمال سوريا حيث كان الحيثيون الذين اتعبوا المصريين بكثرة حروبهم والذين لم يمكنوا النفوذ المصري من ان يتعدى لابعد من نهر الاورونط الا نادرا .

ومما تقدم يظهر لنا بان الخطر الاكبر على مصر كان ينبعث دائما من الشرق فمنه اجتاحها الهكسوس وفيه كانت اقوى الشعوب المتمدنة التي كانت بأسرها تتطلع لمصر وتنافسها نفوذها الاقتصادي والسياسي والحربي فلا عجب اذا رأى فرعون بثاقب بصره ان يحاول التخلص من الجالية العبرانية الموجودة في مصر بان يسكنها وسط هاتيك البلاد التي طالما انتقضت عليه وشكلت خطرا كبيرا على مناطق نفوذه اولا وبلاده بالذات ثانيا فضلا عما كانت تكبده الدولة في ثوراتها من نفقات وضحايا لاطائل تحتها . فهذه الجالية الغريبة الكبيرة التي اصبحت شعبا اذا اسنده فرعون بنفوذه وهيبته وقوته استطاع المحافظة على مصالح المصريين اذا هددت حتى يأتيه المدد من فرعون وهو كذلك بفضل وجوده الغير الطبيعي في هذه البلاد سيكون عينا لفرعون على كافة الشرق الادنى .

والتاريخ الاسرائيلي يؤيد ماذهبنا اليه والادلة على ذلك كثيرة منها :

١) يذكر الكتاب المقدس بان فرعون قال يوما لشعبه « هو ذا بنو اسرائيل شعب اكثر منا واعظم منا .. هلم نحتال لهم لئلا ينموا فيكون اذا حدثت حرب انهم ينضمون الى اعدائنا ويحاربوننا ويصعدون من الارض » خروج ١ : ٨ - ١٠

٢) يروي التلمود بان قبيلة افرايم الاسرائيلية حاولت غزو فلسطين على رأس ثلاثين الف مقاتل في سنة ٢٠٦ بعد سكنى اليهود مصر فابيدت هذه الحملة في حربها مع الجاديين وتوقفت المحاولة انتظارا للقائد الصالح والظاهر ان موسى كان وقتئذ متغيبا عن مصر .. ويروي لنا التلمود ايضا ان موسى بعد قتله المصري فر الى اثيوبيا حيث اشترك مع ملكها كيكانوس في قتال اعدائه ثم نصب ملكا على الاثيوبيين بعد وفاة كيكانوس اثناء حصاره لعاصمة ملكه التي انتقض عليه فيها وكيله وهو بلعام بن بوعير .. ثم تزوج موسى ارملة كيكانوس المسماة اودنيت وبقي ملكا على اثيوبيا ثلاثا وعشرين سنة ثم تآمرت عليه زوجته وشعر بهذه المؤامرة فتنازل عن التاج وغادر البلاد بعد ان شيع بمظاهر التكريم وقدمت له هدايا كثيرة ثم اتجه الى مدين حيث حل في ضيافة كاهن يثرون ثم توجه من هناك ليخرج بني اسرائيل نحو هذه البلاد فاتحا وهذا يظهر لنا موسى بانه كان طالب ملك (راجع مقتطفات التلمود وترجمة بولانو « بالانكليزية » صفحة ١٣٦)

والذي يبدو لنا ان قصة قتال المصريين لليهود الشهيرة في العالم لم تكن الا من قبيل ذر الرماد في عيون الشعوب المجاورة لمصر حتى لاتقف على الغرض الحقيقي من خروج موسى على رأس جيشه اللجب من مصر وحتى ترحب به وبقومه ...

واننا لنجد في التلمود اخبارا تؤيد اتفاق موسى مع فرعون مصر وان خروج اليهود من مصر لم يكن رغم انف المصريين كما يدعى بل كان برضاهم ولذلك فاننا نعتبر ان موسى كان سفير فرعون المفوض وقائد حملته الاعلى الى فلسطين واجزاء اخرى من الشام وكان حاملا وعده باسكان بني اسرائيل في هذه البلاد وبحمايته لهم ولم يكن عدو فرعون كما يدعي اليهود ويعتقد سائر البشر ...

وقد يسأل سائل هل لهذا الافتراض من دلائل تؤيده .. بطبيعة الحال توجد دلائل قوية جدا تؤيد ذلك منها :

١) ان حدود الوعد المشهور لم تحدد بتفصيل الا زمن موسى (راجع سفر العدد ٣٤ - ٢ - ١٢)

٢) ان حدود هذا الوعد تمثل منطقة نفوذ المصريين فهي لاتتجاوز نهر الفرات شمالا وتبدأ من خط يقع بين رفح وخانيونس فيصل العقبة وهو نهاية التخوم المصرية الشرقية ولم يتعد النفوذ المصري هذه المنطقة في يوم من الايام فلم يستطع المصريون اخضاع شمال سوريا اخضاعا تاما طيلة تاريخهم المديد ولم يكونوا يستطيعون ان يعدوا بني اسرائيل بلاد ما بين النهرين وهم اعجز من ذلك لقوة حكومتها التي كانت تنافس مصر وتشكل خطرا عليها .

٣) يفهم من نصوص الكتاب المقدس بان اليهود حصلوا على حلى واوان من الذهب والفضة والنقود فضلا عن المواشي وغير ذلك من المصريين الذين زودوهم بذلك عن طيبة خاطر وليس في هذا الوصف ما يشتم منه رائحة الخلاف والعداء وورد في التلمود ما يشعر باتفاق فرعون وموسى في اخر الامر وطلب فرعون من موسى ان يبتهل لله من اجله كما هو مبين فيما يلي وهو مترجم عن ص ١٤٣ من كتاب مقتطفات من التلمود لبولانو ...

« ثم ظهر فرعون امام موسى وهرون وقال لهما : قوما وخذا اخوتكما وقطعانهم وحيواناتهم وكل ما يملكون ولا تتركوا شيئا وراءكم .. اذهبوا ولكن ابتهلوا لله من اجلي .. ولقد اطلق المصريون سراح ابناء اسرائيل واعطوهم ثروة عظيمة .. حيوانات وقطعان واشياء نفيسة كما وعد الرب ابراهيم في منامه .. ولم يغادر ابناء اسرائيل في تلك الليلة لانهم قالوا : لسنا من رجال الطرق السرية حتى نهرب في منتصف الليل .. فانتظروا الصباح وحصلوا على آنية من ذهب ومن فضة من مستعبديهم القدماء »

وما تقدم يناقض قصة الكتاب المقدس التي تقول بانهم هربوا ليلا « احفظ شهر ابيب واعمل فصحا للرب الهك لانه في شهر ابيب اخرجك الرب الهك من مصر ليلا »

٤ — يصور لنا التاريخ الاسرائيلي اليهود بانهم كانوا اذلاء مسخرين في الاعمال الشاقة فمن زودهم باسلحة للقتال ليصدوا بها عن انفسهم اذا هوجموا او هاجموا وهل يعقل ان يخرجوا بدون اسلحة ليفتحوا فلسطين وفيها اقوامها الجبابرة الاقوياء المسلحون من العماليق والكنعانيين والفلسطينيين ... ولقد ظهر فيما بعد ان اليهود كانوا مسلحين احسن تسليح ففتكوا ودمروا وقتلوا من سكان البلاد بقسوة نادرة ووحشية فظيعة يفتخر بها الكتاب المقدس !!

ويحق لنا ان نعتقد بحسب ما مر معنا في البند السابق ان هذه الاعتدة حصلوا عليها من فرعون والمصريين ..

٥ — ان الفراعنة الذين يعتقد بان اليهود خرجوا في زمن احدهم كلهم من جبابرة التاريخ ولم يرو التاريخ عن ايهم انه غرق حينما حاول اللحاق بالاسرائيليين ولقد كانت كل الظنون تذهب الى ان فرعون موسى هو منفتاح ولكن ظهر اخيرا ان منفتاح هذا لم يغرق بل مات موتا طبيعيا وهكذا اسدل الستار على قصة غرق فرعون من وجهة تاريخية ..

٦ — لو كان خروج الاسرائيليين من مصر رغم انف المصريين لوجد موسى وقومه في حالة مما يلي :

أ) اما ان الشعوب الفلسطينية كانت معادية لفرعون وفي هذه الحالة فانها كانت ترحب بموسى وقومه وهذا ما لم تفعله ؟

ب) اما انها كانت موالية لفرعون وفي هذه الحالة فانها كانت تحاربه ويساعدها فرعون عليه فسيطوق موسى من كافة الجهات وهذا ما لم يحدث ولم يرد لنا التاريخ ان المصريين طاردوا الاسرائيليين بعد خروجهم من مصر حتى بعشرات السنين . وهم الذين كانوا يطاردون اعداءهم طرادا عنيفا ويقاتلونهم في اقصى حدودهم فلماذا لم يفعلوا ذلك مع الاسرائيليين ؟

ج) اما ان موسى خرج على اتفاق مع فرعون فكان مؤمن ظهره وامده فرعون بالسلاح والاموال والمؤن فضلا عن الهيبة الفرعونية التي كانت لحدتها كافية لتقوى معنويات جيوشه وتضعف من مقاومة اخصامه وهذا ما حدث ...

واذا تصورنا ان الاسرائيليين يدعون بانهم كانوا يعدون ستمائة الف مقاتل يوم خروجهم من مصر فبغض النظر عن هذا الرقم الضخم الذي تظهر المبالغة في ثناياه ولو اخذنا بعين الاعتبار جيشا اصغر من هذا الجيش الكبير فاننا نجد انفسنا امام وضع محير .. فمن اين استطاع موسى ان يطعم هذا الجحفل الجرار وهو في بلاد صحراوية في كافة ارجائها (سيناء — والنجب والعربه) ومن ذا الذي كان يمده بالمؤن ... است اتصور سيناء وما حولها والنقب الفلسطيني والاردني ووادي عربة وجنوب المملكة الاردنية الحالية وشمال الحجاز كان في استطاعتها ان تقدم مؤنا كافية لهذا الجيش الكبير ولست اتصور كذلك ان العقلية النيرة تستسيغ اليوم بسهولة بان المن والسلوى لحدتها كانت طعام بني اسرائيل خلال الاربعين عاما التي امضوها في التيه كما يدعون ولا بد انه كان هناك تموين منظم ... ومن اين يأتي التموين الا من مصر ومن مصر فقط وهي مستودع غلال الشرق الادنى فمصر هي التي كانت تمد موسى بالسلاح والعتاد والمؤن وكانت تبغي من وراء ذلك نفس ما يبغيه حلفاؤنا الانجلوسكسونيون اليوم من اعادة المحاولة وهي ايجاد شعب غريب في فلسطين يدافع عن المصالح الاستعمارية الفرعونية قديما او الانجليزية حديثا ضد من تسول له نفسه ان يهدد هذه المصالح من اخصام هذه الدول ..

وكما ان الاشوريين كانوا يهددون المصريين قديما فان العرب (والالمان سابقا) والروس يهددون المصالح البريطانية حديثا ولذلك فلقد ساعد المصريون عدة قرون على امداد اليهود بالنفوذ الكافي والتأييد التام حتى شكلوا لهم دولة تحت حمايتهم برآسة سليمان كما يحاول اليوم حلفاؤنا الانكليز تشكيل دولة صهيونية برآسة وايزمن او غيره من اقطاب اليهود .. وكما دعم فرعون الاسرائيليين في سكنى هذه البلاد رغم انف اهلها فكذلك فعل الانكليز ...

وان من غرائب التدبير الحكيم ما يلاحظ بان الانكليز ارادوا تثبيت الدولة اليهودية بفلسطين واقرتهم على ذلك كافة الامم النصرانية في هيئة الامم المتحدة مما يدل على ان القرار لم تراع فيه العدالة الانسانية او اصول التاريخ ولكن روعيت فيه نقطة واحدة تمت للدين بصلة وهي ان اليهود خرجوا من مصر سنة ١٤٤٧ ق.م لذلك يجب ان تؤسس دولتهم في هذه السنة وهي سنة ١٩٤٧ ولقد كان عددهم وقت خروجهم من مصر ستمائة الف وكذلك فان عددهم الان هو ستمائة الف نسمة فان في اقرار تقسيم فلسطين تطبيقا حرفيا لتصديق الكتاب المقدس في وعده الاول بنصه وفصه وسنته وعدد اليهود فيه ولذلك فاننا لا نستغرب ان يلجأ اليهود الى كافة الوسائل لادخال مهاجرين يهود غير شرعيين لهذه البلاد بهذه الاعداد الكبيرة حتى يكملوا العدد المطلوب ويجعلوه يتطابق على عددهم يوم خروجهم من مصر ومن هذا نفهم ايضا لماذا امر المستر ترومان على ادخال مائة الف يهودي في الحال الى فلسطين ليحقق نبوءة الكتاب المقدس في القرن العشرين ولنفس ذلك السبب نستطيع ان نفهم لماذا قررت لجنة التحقيق الامريكية الانكليزية الموافقة على ادخال المائة الف يهودي واوصت بالتقسيم فبريطانيا اولا واميركا ثانيا واعضاء هيئة الامم المسيحيون ثالثا واليهود رابعا اتفقوا جميعا على تصديق الكتاب المقدس فكانوا بمعظمهم هذا يؤيدون وعد بلفور من ناحية دينية وليس من ناحية انسانية فليس بغريب اذ ينهزم العرب وهم ممثلو الاسلام في نظر هؤلاء الصليبيين امام هذه الصليبية الشأنة ...

نتائج الوعدين ...

لما كانت اهداف الوعدين الواحدة صورة طبق الاصل عن الاخرى فان نتائجهما المنطقية لا بد ان تكون متشابهة فماذا كانت نتائج الوعد الاول وما هي النتائج المنتظرة للوعد الثاني .

وعد فرعون ...

١— لقد تفرغ اليهود وسكان فلسطين الى قتال بعضهم البعض فامن فرعون شر ثورات اهل البلاد عليه لان كلا من اليهود والسكان انصرفوا لتثبيت انفسهم فيها وكذلك حدث بين العرب واليهود فان العرب نسوا اخيرا خلافهم مع الانكليز وتفرغوا لصد العدوان اليهودي الذي ناصره الانكليز وتبنوه ثم داروا للعرب والعالم يقولون ليس لنا من الامر شيء فالخلاف الواقع في فلسطين محصور بين العرب واليهود وهم يقولون للعرب ثبتوا انفسكم ان استطعتم ويقولون لليهود قد فعلنا كل شيء من اجلكم فثبتوا انفسكم ونحن من ورائكم سنحميكم اذا حزب الامر وهكذا امن الانكليز انتقاض العرب واليهود عليهم ثلث قرن تقريبا ولقد اجتازوا خلال هذه الثلاثين سنة ازمات حادة بسلام من جراء موالاة العرب لهم واليهود كذلك وسيظلون الان في وضع المتفرج حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ... انهم الان بحاجة لصداقة العرب ولكنهم بحاجة لتأمين اليهود ولذلك دبروا الحصول على موافقة اغلبية امم العالم باقرار الدولة اليهودية فاقرت هيئة الامم التقسيم وانشاء الدولة اليهودية وهذا القرار اثبت في له العرض الدولي من وعد بلفور الذي لم تكن اية صفة دولية كالقرار الاخير وبطبيعة الحال يهم بريطانيا الان ان تضم العرب في ثورة جامحة تطغى على كل فيض في اموالهم ادخروه خلال الظروف الاستثنائية التي سادت خلال الحرب وتأتي على كل ما تجمع لدى الامم العربية من الاسلحة من مخلفات الجيوش المحورية او الحليفة وتفتح ميدانا لتدريب عدد كبير من جيوش الديموقراطيين متى حان الحين على اساليب جديدة للقتال فضلا عن انها متسبب قتل او جرح اكبر عدد ممكن من شباب العرب فاذا وقعت الحرب بينها وبين روسيا كانت اقطار الشرق الادنى مقفرة من الاسلحة والاموال والشباب فتأمن بذلك انقلاب العرب عليها اثناء حربها المقبلة وهي الان تقف موقف المتفرج فقط وتذكي النار بالوقود المستمر تحت موقدها الهائد كسبا لعطف العرب ولن تنطفيء شعلة هذه الثورة الا عند اعلان الحرب الثالثة ولذلك فان قرار هيئة الامم المتحدة فان بتدبير محكم من بريطانيا وكان مقصودا بصورة لا تدع مجالا امام عرب فلسطين الا الثورة دفاعا عن كيانهم المهدد كما يزعمون ...

٢) لقد وضع وعد فرعون الاول فلسطين في حالة فتن وثورات داخلية وحروب اهلية استمرت بضعة قرون لم يؤسس فيها اليهود حضارة كحضارة المصريين ولا حافظوا على حضارة البلاد وبقيت هذه البلاد في هذه الفتن حتى جلا اليهود عنها الجلاء الاخير .

وكذلك وضع وعد بلفور فلسطين في حالة اضطراب وثورات مستمرة منذ ان وطئت اقدام بريطانيا هذه البلاد وستستمر هذه الثورات والمجازر ما دام اليهود في البلاد ولن يعود السلام لفلسطين الا بعد ان يجلو احد الشعبين نهائيا عنها وكما ان اليهود جلوا في الوعد الاول بعد ان اقلقوا الشرق الادنى بدسائسهم وفتنهم عدة قرون فكذلك سيجلون اخيرا جلاء لا يعلم صورته ووقته الا الله .

٣) بالرغم ان قسما من فلسطين خضع لسيطرة اليهود في السابق الا ان اليهود بقوا يعتبرون فيها عنصرا طارئا وغريبا عنها ولقد وقع عليهم السبي دون غيرهم من سكان البلاد من قبل الاشوريين والفرس لاعتبارهم عنصرا دخيلا مماثلا لاعدائهم

وكذلك فانهم يعتبرون الان شعبا غريبا من المستحيل ان يمتزج وسكان فلسطين العرب وسيعتبرون كذلك في كافة الشرق الادنى واذا تحققت المعجزة فسيطردون من البلاد باعتبارهم اسفينا اجنبيا دق في حلق الامم العربية جمعاء

٤) لم يستطيعوا ان يعيشوا بسلام هم وجيرانهم من الشعوب الاخرى طيلة غزواتهم الحربية على فلسطين

وكذلك لن يستطيعوا ان يعيشوا بسلام هم وسكان البلاد من العرب وسكان الاقطار المجاورة وكلهم عرب وسيبقى شعور عدم التعاون والحذر سائدا ما دام هناك عرب ويهود ..

٥) ازدادت روح الكراهية بين اليهود وسكان البلاد الاصليين وهي كذلك الان وهي تنذر ايضا بعداء جنسي منقطع النظير في تاريخ البشر

٦) مهما حاول اليهود ومن ورائهم الانكليز تثبيت الدولة اليهودية رغم أنف الشرق الادنى فان هذه الدولة ستصبح اولا اكبر وكر للجاسوسية في العالم وستشكل هذه الشوكة يوما وبصورة مؤلمة جدا ...

وستعمل هذه الدولة اذا تحققت في يقظة العرب وستكون من اكبر بواعث الاتحاد وستحفزهم لدرء الاخطار عنهم بصورة فعالة

٧) لن تستطيع الدولة اليهودية ان تعيش في محيطها فسيقضى عليها العرب مهما طال امدها ان لم يقضوا عليها الان

٨) بالرغم من ان اليهود حين خروجهم من مصر كانوا على مايدعون شعبا واحدا متحدرا من اسرة واحدة وذوي لغة واحدة وثقافة وتقاليد واحدة فانهم لم يستطيعوا ان يتفقوا ويؤسسوا لهم دولة واحدة ولكن فرقت بينهم الانقسامات والحروب الداخلية .. وهم في الوقت الحاضر يؤلفون جنسيات مختلفة ذات ثقافات متنافرة وليست بينهم روابط قومية وهذا التفسخ الجنسي لحدته كفيل بان يضعهم في ظروف لاتسهل بعث الدولة اليهودية بالشكل الذي يريدونه وسيعجل القضاء عليها

فما تقدم تبين معنا بان الليلة شبيهة بالبارحة وان روح فرعون قد تقمصت في بلفور وان روح موسى قد حلت على وايزمان وان وعد فرعون الاول هو نسخة طبق الاصل في اهدافه وكيفية تطبيقه لوعد بلفور الحالي وكما كان الوعد الاول جائرا فكذلك الثاني وكما ان معطي الوعد الاول كان فرعونا في التاريخ فمعطي الوعد الثاني هو فرعون القرن العشرين ولما كان الفراعنة رمزا للظلم والطغيان والجبروت فان الذي اعطى الوعد الثاني مثل فيه الظلم والطغيان والجبروت .. اما الاسرائيليون فلقد كانوا في غزوتهم الاولى معتدين على سكان البلاد الاصليين وهم كذلك معتدون في غزوتهم الثانية في القرن العشرين .. الا ليت شعري لو كانوا يعقلون لاتعظوا من دروس التاريخ ولكنهم ليسوا بمؤمنين ولن يؤمنوا حتى يلدغوا أكثر من مرتين فهل نتعظ نحن فندرأ هذا الخطر المحيق .

ابو الحزم الطاهر

عارف العزوني شؤم

صديقنا الاستاذ عارف العزوني من قدماء الصحفيين عمل في جريدة الحياة فتوفاها الله وانتقل الى جريدة الجامعة الاسلامية فلحقت بها وانشأ مجلة الفجر فقصف الزمان شبابها ، ثم عمل في جريدة الاتحاد فسحبوا رخصتها وفاوض جريدة الشعب فاوقفتها الحكومة عن الصدور واراد العمل في مجلة نداء الارض فطارت وفي مجلة «الصريح» فتأخرت عن الصدور اسبوعا.

وقد عمل مؤخرا في لجنة المقاطعة فتوقفت المقاطعة حالا ، وانتقل مؤخرا الى لجنة الدعاية التي الفتها اللجنة القومية بيافا فحصل هجوم على يافا فاصبت بين انقاضها الكريمة اخباره النظيمة والبقية تاتي .. استر يارب !!

حم القضــــاء

الطبل دق وجلجل الناقوس … وتطايرت فوق الرؤوس رؤوس

وتكلم السيف فكان كلامه … ضرباً يعيه الظالم المهووس

واختال في الميدان كل مناضل … وعلى رقاب القوم راح يدوس

هم يحلمون بموطن وبمسكن … ويلا لهم فحلمهم كابوس

سنبيدهم شيباً وشباناً ولن … يبقى بهم رأس ولا مرؤوس

الله شعتهم وبدد ريحهم … ايهمهم في ارضنا (الروس)

لا والذي خلق البرية كلها … انا سنلجم بغيهم ونسوس

انا لقوم سيفنا الظامي صديق … جباننا والسمهري انيس

انا لقوم ديننا دين الوغى … ان هاجنا يوم القتال خميس

الطفل فينا يمتطي ظهر الجواد … كأنه بجباته ابليس

فينا جبابرة اذا ضربوا تسيل … على الذبل والصقيل نفوس

فينا رجال كالحديد قلوبهم … نبع الردى من ضربهم مبجوس

يتسابقون الى الفناء بلهفة … فالموت الحر الاصيل عروس

وطن العروبة هيكل .. يا قدسه … فالكل في محرابه قديس

صيغت من الارواح آيات له … ومن القلوب الخافقات طقوس

الناصرة — … توفيق امين زياد

المدارس المهددة بالاخطار

نحن اليوم في حرب مع شعب لايعرف للانسانية والكرامة معنى ، فاتخذ العدوان الاثيم والغدر الجبان سلاحاً له ليفتك به بالآمنين من السكان . وحري بنا ان نعالج كل مشكلة قبل ان تحل بها المصيبة واهم المشاكل حالياً للمعالجة هي المدارس الواقعة في المناطق اليهودية المهددة بالاخطار . نعم لم يعتد السفاحون على رضاع الطفل ولكن هذا يجب الا يغفلنا . فحسن الظن بهم من هذه الناحية لانهم اعتادوا ان يغدروا حيث يؤمنوا . واذا لاسمح الله حدث حادث نرى الكل يضطرب والكل يمنع اولاده من الذهاب الى المدرسة والجميع يطالب بصوت واحد بوجوب اغلاق المدارس .

الم نتعلم بعد دروسا دربتنا اياها الايام والسنون وتلقينا امثالها كثيراً ؟ انجهل بعد ان سلاح اليهود حاليا هو الغدر ؟! ... اننا نفهم كثيراً من هذا ولكننا نتجاهل كثيراً ايضا والوقت ليس وقت التجاهل بل وقت الجهاد والعمل واليقظة التامة .

ان كثيرا من المعلمين يرغبون في تأدية واجبهم الوطني وان كثيرين منهم بعيدون في هذا الظرف العصيب عن عائلاتهم واهلهم ، والمواصلات خصوصا بين الشمال والجنوب اصبحت بحكم المقطوعة . فماذا يكون موقف معلمي الجنوب الموظفين في الشمال والعكس بالعكس . ماذا يكون مصير اولئك عند اشتداد الحالة وانقطاع المواصلات ؟ ايشردون ؟ ام يبقوا حيث يعلمون منقطعين عن اهلهم واقاربهم ؟ وكيف تكون نفسانية ذلك الاستاذ في ذلك الموقف الرهيب .

انه بلا شك لايفيد تلميذا لان افكار المرء حاليا لاتهتم بالعلم كما ان افكار التلميذ ايضا غير مستعدة لاستيعاب العلم لان المحيط والاخبار التي يسمعها لاتساعده على ذلك .

وعندما تكون حروب في اية بلاد في العالم تغلق جميع المدارس ونحن لا نطالب باغلاق جميع المدارس لان بعضها كالتي في القرى الواقعة في منطقة الخليل وغزة وبين رام الله وجنين وطولكرم لا اخطار عليها نوعا ما . واما تلك فمن الضروري جدا اغلاقها وبدون تردد

فعلى ادارة المعارف ان تسرع في اغلاق المدارس وتسريح المعلمين وانهاء حسابها معهم . لان الوطن في حاجة لاعمال المعلمين وكلهم على استعداد للعمل والتضحية ولولا المكافآت الموعودون بها لتركوا وظائفهم هم بانفسهم .

وعلى هيئاتنا الوطنية ان تهتم بالامر وتعمل على تنفيذه لان خدعة واحدة تؤدي بحياة مئات الطلبة الابرياء جنود المستقبل ولان الحيطة والحذر ضروريتان في الاوقات الحرجة .

« استاذ محذر »

الى متى ياقداسة البابا ...

ذكرت جريدة « الدفاع » الغراء نقلا عن الجرائد اليهودية ان قداسة البابا ... طلب من بعض الدول اللاتينية ارسال قوات للمحافظة على الاماكن المقدسة في فلسطين ! انه خبر جد هام ولاهميته نرى من الضروري وجوب التعليق عليه وعدم الانتظار التثبت من صحته او نفيه وانما انا مستعد ان اعتذر متى كذب . كما وذكرت جريدة « فلسطين » الغراء ان دير راتزبون في القدس منح اليهود خمس غرف ليقيموا فيها وسنبحث هذا الخبر ايضا لاهميته .

اما قداسة البابا فانه يريد ان يخلق سابقة لدخول جيوش اجنبية لهذه البلاد ويطلب هذه الجيوش للمحافظة على الاماكن المقدسة !؟ فلا ادري أكلف قداسته بتنفيذ التقسيم ؟ ام ماذا ينوي من وراء هذا الطلب ؟ ايجهل قداسته ان جميع الاماكن المقدسة من بيت لحم والقدس والناصره وغيرها كلها في يد العرب وطلبه هذا سم قاتل للعرب لانه وكما يظن قداسته يريد سلماً وامنا لهذه الاماكن وهي بلا شك محور حركات العرب حالياً وفي المستقبل ، فكيف يكون ذلك وجيوش اجنبية فيها !! ان بعد هذا يكون قد نفذ التقسيم . وقد يريد قداسته ذلك لان كل شخص في الحياة عرضة للبرطيل والضغط . ولكن ليتأكد قداسته ان المسيحيين العرب يقاومونه بكل مايملكون ويعارضونه بشدة ويحتجون بصرامة ان لم يعدله عن رأيه او يدل ببيان يفصح فيه عن آرائه ونواياه . واما ممثله سيادة المطران حكيم فبرهن في المدة الاخيرة عن كفاءة وطنية ممتازة فنشكره .

واما القائمون بامور دير راتزبون فماذا نعتب عليهم والمفهوم انهم اجانب ومعظمهم ان لم يكن كلهم من الفرنسيين الذين شايعوا التقسيم والصهيونية . انهم جرثومة شديدة الفتك في هذه البلاد يتسترون بالدين ليحاربونا من وراء الدين فالاجدر بهم بعد الان وهم بين العرب دائما وفي محيط عربي ان يحترموا اماني العرب خوفا من وقوع مالا تحمد عقباه . ام ان الاخرين اوعزوا لهم بعناية اليهود ليعتدي العرب عليهم فيطلبوا حماية فرنسا وغيرها لتنفذ التقسيم من طرف خفي ؟!

« المثني »

كنت في دمشق

ملاحظات ومشاهدات وخواطر عابرة

زيارات

ووصلنا دمشق مع رهط من الاصدقاء منهم الاستاذان المحاميان حكمت بك التاجي وابراهيم افندي نجم وبعد الاستراحة زرنا الاستاذ الكبير السيد عزت دروزه في داره التي تعج بالشخصيات العربية والوفود واصحاب الحاجات المختلفة . وبعد الحديث قدم القائدان فوزي بك القاوقجي ومحمود بك الهندي فاشتركا في الحديث واصغيا جيدا الى شرح الحالة في مدينة يافا ، وقد وعدا بارسال امدادات جديدة

وزرنا بعد ذلك فوزي بك القاوقجي في داره مع صحفيين اميركان وانجليز وعرب فتحدث اليهم القائد حديثا هادئا كله ارقام واظهر سروره لهذه الفرصة السعيدة التي سنحت له من جديد للاشتراك في معركة فلسطين ، وبيت القائد يعج بالموظفين ورجال العسكرية ، والتلفون لا ينقطع عن النداء .

وقد زرنا بعد ذلك معالي احمد بك الشرباتي وزير الدفاع الوطني فوجدناه منهمكا في اعداد العدة لنجدة فلسطين وقد قال لنا لقد وضعنا كل ما نملك لانقاذ فلسطين فاصمدوا واتحدوا واحملوا معنا ولا تهتموا بالشائعات والاراجيف التي يبثها الطابور الخامس في هذه الحرب الضروس التي عزمنا على خوضها مزودين بكل شيء الخ .

ثم زرنا دولة رئيس الوزارة السورية جميل مردم بك فحدثنا بهدوء واتزان « ومكر » وحذر عن العمل الذي تضطلع به الجامعة العربية من اجل مساعدة فلسطين وان العرب قد اعلنوا عن عزمهم ولن يعودوا ابدا

دمشق

وفي دمشق تجد اقطاب العروبة يجتمعون ويتحدثون باهتمام وهمس ، فهناك اسماعيل باشا صفوت القائد العام للثورة الفلسطينية مع لفيف من اصدقائه وهنا شلة يترأسها ابو العبد سليم بك عبد الرحمن وهي خليط من الصحفيين والنواب ورجالات سوريا والعراق .

اما الاستاذ معين بك الماضي فهو في حلقة خاصة كثيرا ما شاهدنا فيها اهالي اللواء الشمالي يحدثهم باهتمام ملحوظ

والشام عاصمة الامويين تبعث فيك الوطنية والاعتزاز القومي وتجعلك حذرا فانت محاط بالذكاء والنخوة والعمل الوطني في شتى مناحيه فاذا رايت رجال السياسة فهم ملء العين والخاطر ، واذا تعرفت الى رجال الاقتصاد الاكفاء اعجبت بمواقفهم الاقتصادية الوطنية فهم بناة يعمرون ويسخرون المال لتدعيم الاستقلال

ان في الشام نهضة قوية واقتصادية شاملة . اما حبهم لفلسطين واستعدادهم لانقاذها فحدث ولا حرج فهم في الطليعة يبذلون كل شيء ويتفادون باموالهم وشبابهم واستقلالهم كل شيء من اجل فلسطين

شوقي العبوشي

وفي دمشق فرع ناجح موفق لبنك الامة العربية يديره الاستاذ شوقي العبوشي فهو كعبة الفلسطينيين والسوريين يزورونه للاعمال الاقتصادية والوطنية .

وبهذه المناسبة نذكر ان السيد شوقي قد طار من دمشق الى القاهرة بعد اجتماعه الى رجالات سوريا وفلسطين الكبار وسافر مزودا بصلاحيات وحلول وامور افضت الى نتائج وطنية خطيرة ، فقد قابل سماحة المفتي مرارا وافضى اليه باخلاص بحقيقة الحالة في فلسطين ودمشق ورجاه باسم المصلحة العامة ان يتقدم لعلاجها وقد قدر سماحته اخلاص شوقي وتقديره فاستجاب لدعوته وكان ما كان

سماحة المفتي

وقدم سماحة المفتي في الطائرة فجاة الى دمشق يرافقه الاساتذة : رجائي الحسيني ، وصبحي الخضراء ، والحاج خالد الفرخ ، وكمال حداد وبعض الحاشية فقوبلوا من الفلسطينيين بالترحاب ، وقد اسرع سماحته فقيد اسمه في سجل التشريفات في القصر الجمهوري وعقدت اجتماعات خطيرة : هناك جاء على اثرها فوزي بك القاوقجي لزيارة سماحته في فندق الشرق وتبعه طه باشا الهاشمي ومحمود بك الهندي والقائدان عبد القادر افندي الحسيني والشيخ حسن سلامه . وقد عقدوا جميعا اجتماعات خطيرة انتهت ولله الحمد بالنجاح والوئام .

وقد جاءت لزيارة سماحته وفود من جنين عرفنا منهم السادة : حلمي العبوشي وفهمي العبوشي ، وفريد ارشيد وحسن السوقي . ووفد اخر قوامه الساده : سامي الاحمد ومحمود الاحمد ونجيب الاحمد المصطفى وفوزي جرار وحسني جرار من وجهاء جنين ورمانة وقد زاروا سماحة المفتي مرارا واجتمعوا اليه مرارا وتحدثوا مع سماحته في بعض الامور الوطنيه . اما وفد حيفا فكان مؤلفا من السيد رشيد الحاج ابراهيم وبعض القساميين وقد اجتمعوا الى سماحته مرارا وانتهى الامر الى ما فيه خير مدينة حيفا

وهناك وفود كثيرة من يافا والقدس وصفد وقرى اللواء الشمالي منها وفد حكما عرفنا منه السيد موسى النجي ورضا بك النحوي الخ ..

قوة

وكان سماحته يستيقظ في الساعة السادسة صباحا ليستقبل الوفود من كل مدينة وقرية ومن كل الطبقات جاؤا لتحية سماحته واستشارته في امورهم الوطنية فكان سماحته يقابلهم بالترحيب والابتسامة لا تفارق وجهه الجليل ويقضي مصالحهم ليعود بعدها الى استقبال غيرهم . وكان التلفون لا يسكت ، والوفود والشخصيات العربية والعسكرية لا تنقطع فكان ذلك يستغرق منه النهار والليل حتى الساعة الثانية صباحا

اما فندق الشرق فكان لا يخلو من الصحفيين والزوار والشخصيات العربية . وكانت صالوناته الواسعة مملوءة بالزائرين ليلا نهارا ، وكان الحرس السوري ورجال الامن كلهم عيون ساهرة يقظة . وكان حرس سماحة المفتي الاشداء الامناء وعلى راسهم السادة : مجدي الجاعوني والحاج البرقاوي وجميل بركات وغيرهم لا ينامون ولا يفترون عن استدعاء الوفود وترتيب مقابلاتهم بكل لطف ولباقة ومعرفة بالاصول تدعو الى الاعجاب

سفر سماحته

ولما سافر سماحته الى القاهرة بالطائرة هدأت الحركة في الفندق وغادره الزوار حالا وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية اذ كان وجود سماحته هو السبب في هذا الازدحام والاحتشاد

جمال الحسيني

وقدم الشام الاستاذ جمال الحسيني فاجتمع الى سماحته طويلا . والى الصحفيين الاجانب وحيا اسماعيل باشا صفوت قائد الثورة بحرارة وترحيب ، واجتمع الى بعض اعضاء الوفود وحادثهم بصراحة في بعض الامور الطارئة وكانت تظهر عليه علامات الاطمئنان والثقة والتفاؤل

المطعم الوطني

اعيد تنظيم المطعم الوطني الواقع امام الساعة بيافا والمشهور بجودة المأكولات والطهي والنظافة والعناية التامة بخدمة الزبائن مع القناعة واعتدال الاسعار لا سيما وقد مضى على هذا المطعم الممتاز سنوات عديدة وهو يخدم زبائنه باخلاص ، الامر الذي اكسبه شهرة كبيرة وزبائن عديدين .

في انتظار اوامر الجنرال اسماعيل صفوت باشا

قوات التحرير العربية متاهبة للجهاد في خارج فلسطين وداخلها

فوزي بك القاوقجي يتولى قيادة منطقة شمال فلسطين بما فيها حيفا وتل ابيب

القيادة في يافا والمناطق المتاخمة لتل ابيب يعهد بها الى قائد سوري كبير

معلومات اخرى

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد معلومات عن قيادات جيوش التحرير في فلسطين والمناطق التي انيط العمل فيها بكل منهما ، وفيما يلي معلومات اخرى مفصلة نشرتها جريدة الاهرام في عددها الصادر امس لمراسلها الخاص في بيروت قال :

اصبحت القوات العربية الان متأهبة للجهاد خارج فلسطين وداخلها ففي الخارج احكمت احدائها بالبلاد ، وفي الداخل احتل المجاهدون اماكنهم طبقا للخطة الشاملة التي ستنفذ على عدة مراحل ...

ويبلغ عدد المجاهدين في فلسطين ، وهم الفوج الاول من جيش التحرير اربعة آلاف رجل ، يتعاونون مع عرب فلسطين ..

والى جانب هؤلاء مئات من المجاهدين ينتظرون اوامر الجنرال اسماعيل صفوت باشا لاجتياز الحدود تحت امرة القائد فوزي القاوقجي بك .

الجيوش النظامية

وترابط حول تخوم فلسطين قوات من الجيوش العربية النظامية ، تؤلف نطاقا فولاذيا حول الاراضي المقدسة التي مزقتها الحرب شر ممزق

القوات المصرية

ففي الجنوب ترابط قوات مصرية كبيرة تضم خيرة وحدات المدفعية ، وقد احتشدت في العريش ورفح بحذاء الساحل ، وفيما وراء ذلك ترابط فصائل مصرية صغيرة في مختلف النقط الممتدة على الحدود بين مصر وفلسطين

قوات شرق الاردن

اما قوات شرق الاردن فانها موزعة داخل فلسطين وخارجها ، فبعض وحداتها تتعاون مع القوات البريطانية بفلسطين ، والبعض الاخر يرابط عند نهر الاردن

القوات السورية واللبنانية

والى جانب هذه القوات جميعا نرى القوات السورية واللبنانية النظامية منتشرة على تخوم فلسطين ، وتذرع دورياتها في سيارات « الجيب » مناطق الحدود جيئة وذهابا ، واحيانا تقوم بمناورات على مرأى من المستعمرات الصهيونية الواقعة في الجانب الاخر من الحدود .

مهمة الجيوش النظامية

وليس لاحد علم بالدور الذي ستضطلع به هذه الجيوش النظامية ، ولكن يتكهن البعض بانها ستدخل المناطق العربية بفلسطين عند ما تنسحب منها القوات البريطانية ، ومن هذه المناطق تدير القيادة العربية دفة العمليات الحربية التي سيضطلع بها جيش التحرير ، ويذهب قليل من الناس الى ان هذه الجيوش ستقاتل القوات الصهيونية ، الا ان المصادر المطلعة تعتقد ان الدول العربية لن ترسل جيوشها للقتال في فلسطين مادامت من اعضاء هيئة الامم المتحدة

وتنحصر المهمة التي تضطلع بها الجيوش العربية الان في القيام باعمال بوليسية ، ولاسيما الحيلولة دون وصول المؤن الى الصهيونيين في فلسطين .

والواقع ان الصهيونيين لا يستطيعون في الوقت الحاضر ان يحصلوا على شيء من هذه المؤن عن طريق الحدود اللهم الا ما يأتيهم عن طريق البحر او ما ينتجونه في البلاد . ولا يخفى انهم حصلوا على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات والطعام ايضا من بلاد الشرق الاوسط ، واما الان ورحى القتال دائرة في فلسطين فانهم يعانون نقصا في المواد الغذائية ...

في شمال فلسطين

هذا وقد اتخذت القيادة العليا مقرها في دمشق واصدرت اوامرها النهائية بشأن الخطة التي ستتبع في حرب التحرير . وبمقتضاها عهد الى القائد فوزي بك القاوقجي بالقيادة في منطقة شمال فلسطين باسرها وتضم فيها معظم المستعمرات اليهودية ، كما تشمل مدينتي حيفا وتل ابيب ، وسيتولى الى جانب قيادة جيشه قيادة جميع القوات الفلسطينية في هذه المنطقة.

يافا وتل ابيب

واما القيادة في يافا وما حولها من المناطق المتاخمة لتل ابيب فسيتولاها ضابط سوري كان الى عهد قريب يشغل منصبا رفيعا في الجيش السوري . وسيدافع عن يافا ومن ثم يزحف على المستعمرات اليهودية القريبة منها ليزيل كل خطر يمكن ان يتعرض له الطريق الممتد بين يافا واللد والقدس . ومن الطبيعي انه سيحرص على ان يكون هناك تناسق بين حركاته وبين الهجمات التي قد يريد فوزي بك القاوقجي ان يشنها على تل ابيب معقل الصهيونية في فلسطين .

منطقة القدس

وسيدير دفة العمليات الحربية في القدس وما حولها المجاهد عبد القادر الحسيني وستمده القيادة العليا بقوات المتطوعين من البلاد العربية ولا يخفى ان لدى كتائب عبد القادر كميات كبيرة من الاسلحة ، فضلا عن الكميات الاخرى التي لا يزال يتلقاها .

منطقة اللد

وعقد لواء القيادة في منطقة اللد للشيخ حسن سلامه وقد كان من الجنود الفدائيين الذين دربوا في الجيش الالماني كما كان من جنود فرق المظلات . وستمده القيادة العليا ايضا بوحدات من جيش التحرير

المنطقة الجنوبية

ووكلت القيادة الدفاع عن منطقة فلسطين الجنوبية للمتطوعين المصريين وعلى رأسهم قائد مصري لم يعرف الى الان . ويقال انهم على استعداد لاجتياز الحدود عندما تصدر اليهم الأوامر من الجنرال صفوت باشا

هذه حرب صليبية ٠٠ وانا لمنتصرون!

هكذا قال فوزي بك للصحفيين بدمشق

زار فريق من الصحفيين سعادة القائد البطل فوزي بك القاوقجي في داره بدمشق فافضى اليهم بالتصريح التالي:

ان اليهودية العالمية والانجليز والاميركان — اي الغرب كله — قد اعلنوا على العرب جميعاً حربا صليبية جديدة في ميدان اسمه فلسطين ، ولهذا نحشد الجيوش لملاقاتهم هناك وانا بعون الله منتصرون كما انتصر اسلافنا في الحروب الصليبية الاولى

عيسى مرار

يبذل عيسى بك مرار مدير الجوازات العام في عمان تسهيلات مشكورة للفلسطينيين العرب وغيرهم قياما بواجبه القومي بارك الله فيه

نورمان خورشيد

منذ اعلان الجهاد والانسة « عربية » خورشيد — او نورمان — تعمل ببندقيتها بجانب المجاهدين لتدافع بها عن وطنها ، وقد اشتركت في معارك كثيرة مع بعض المجاهدات العربيات فاستحقت من اجل ذلك تقدير الوطن وهكذا تثبت المراة العربية وجودها في هذا المعترك الذي يتطلب جهود الجميع.

حريق كبير

شوهد ليلة امس حريق كبير بين يافا وتل ابيب ومما ساعد على انتشاره هبوب رياح شديدة وقد كافحته فرقة المطافيء ولكن هيهات فقد كان حريقا عظيما شوهد من امكنة بعيدة وتقدر الخسارة الفادحة بالوف الجنيهات

الى الاطباء الهاربين
عودوا الى فلسطين وكفروا

نشرت جريدة النسر الغراء التي تصدر في عمان الكلمة التالية نعيد نشرها لتطلع عليها جمعيات الاطباء العرب هنا لتتخذ الاجراءات المناسبة مع هؤلاء الاطباء الذين حضروا بجلودهم للذل والعار والاعظام .:

برقية استغاثة وردت من حيفا باسم مؤتمر الهلال الاحمر العربي في عمان لايفاد اطباء وممرضين الى فلسطين .

وقرأنا برقيات وكتب ارسلت من اكثر انحاء فلسطين يطلبون فيها سرعة النجدة والاسعافات . ورأينا في الصحف اعلانات من لجان انقاذ فلسطين باعطاء مبالغ كبيرة لكل طبيب او ممرض يتطوع للعمل في فلسطين

وتطوع كثير من الاطباء العرب في الاقطار الشقيقة للعمل في فلسطين في الاسعاف والنضال

نذكر هذا وغيره . لنقول بكل المواسف ونخجل ان عددا — لا بأس به — من الاطباء الفلسطينيين العرب . قد تركوا اخوانهم وبني قومهم من العروبة وهم باشد الحاجة الى المساعدة والاسعاف والتمريض . وفروا الى الاقطار الشقيقة والى عمان خاصة اجل فروا في هذا الوقت الذي تحتاج فيه فلسطين الى خدماتهم وطبهم كما تحتاج الى كثيرين غيرهم نظرا للنضال المرير ، والجهاد العنيف — الحالي — والذي ستسفر عنه الايام القريبة القادمة في معركة الوطن الكبرى المعركة الفاصلة

وكان اجدر بهؤلاء ... رسل الانسانية ان يتواروا عن الانظار في جحورهم واوكارهم خجلا من عارهم ، وبكاء على ضمائرهم ونفوسهم .. ولكن ... لقد بلغت الوقاحة بهؤلاء ان اخذوا يتبخترون ويختالون في الشوارع في سياراتهم الفارهة ، دون خجل او حياء ، ومن المؤسف ان يكون بعض هؤلاء من ابناء العائلات الفلسطينية المعروفة بالوجاهة والزعامة وتزداد الوقاحة والصفاقة ببعض هؤلاء او اكثرهم فيزدحمون على وزارة الصحة طالبين اعطاءهم رخصا لفتح عيادات للعمل هنا وفي البلدان المختلفة ويستأجرون الدور ويتهيأون للاقامة الطويلة كأن لا ثورة ولا نضال ولا شيء ... في فلسطين وطنهم ومهدهم

فيا هؤلاء ... يا من تركتم اخوانكم وبني قومكم ووطنكم يتناحرون ويكافحون ، يقاسون ويستنجدون .. الاسعاف ... الاسعاف ... وبالامس القريب كنتم تبتزون من جيوبهم الاموال الطائلة لتملؤا بطونكم وتحصلوا على هذا الرخاء والثراء يا هؤلاء ... الخجل ... الخجل ... والحياء الحياء .

يا رسل الانسانية ، وحاملي مشعل الحكمة عودوا الى فلسطين واعملوا وكفروا عما سولت نفوسكم . ان كنتم مخلصين .

مجلة الميزان

اصدر صديقنا الصحفي المعروف الاستاذ عبد الغني الكرمي « القباني » العدد الاول من مجلته « الميزان » وعلى اثر صدوره سافر عبد الغني الى القدس فنابلس وطولكرم رغم الاخطار وسميا كما قال انا وراء الاخبار ... ولكن لما سألنا زميله « الذي خفت مولزيته من زمان » السيد خضر سليم نصار عن سبب هذا السفر المفاجيء قال « سلمه » الله : لم يسافر عبد الغني سعيا وراء الانباء ولكن جمالقراء ...

و « الصريح » تعيد الان وللمرة الاولى نزوح غزاة الصحف عن البلاد .. ففي هذا النزوح (الوقت) اهون الغرين

عودة دنيا (المشاريع)

٠٠ والعود احمد !

الى صديقنا (اللدود) جورج ٠٠ وراء البحار !؟

كان صديقنا « اللدود » الاستاذ جورج صالح الخوري مدير وكالة الانباء العربية في يافا سابقا والموجود الان في الديار الاميركية رد الله غربته ... كان صديقنا « اللدود » جورج اذا ذهب ليحلق ذقنه مثلا عند « عثمان » وسألته من اين والى اين يا ابا رياض ، يبادرك فيقول لك وهو يتصنع الالم ، ويضع يده على شدقه الاسيل الايمن او الايسر على السواء : — كنت والله عند الدكتور برتقش او انا ذاهب لاخلع ضرسي بعد ان طال الالم والوجع ... وتمر بالمصادفة على سمعان حيث يحلق الاخ جورج ذقنه عادة فتجده متربعا على الكرسي وهو يوزع النكات و — نكات جورج مأثورة معروفة — يوزعها هنا وهناك والحاضرون يضحكون مسايرة لجورج وامرهم لله ومشدقة..

وتدهش انت وتستغرب ، فاين الوجع والالم واين طبيب الاسنان وها هو جورج امامك يملأ الكرسي وهو مبسوط ٢٤ قيراط ...؟

والحكاية وانت تعرف ابا رياض حق المعرفة تضحك في سرك ، وتدرك حالا انه « كاموفلاج » اعتاد عليه جورج ، لاخفاء حركة تنقلاته واماكن ذهابه وايابه ليقال انه والله صحيح ... رجل الاخبار والاسرار والحركات والبكنات .!. وقد ادركنا نحن اصدقاء جورج « الالداء » هذه التقليعة التي اتخذها عادة وتقليدا ، فرحنا نسجل عليه — مداعبين — خطواته ووسائله في خداع الاصدقاء والاعداء على السواء في نشرة « دنيا المشاريع » التي كنا نصدرها في تلك الايام الخوالي ... واطلقنا عليه اسم الاستاذ « جورج كاموفلاج » بدلا من جورج .ص الخ ...

وقدر المولى القادر على كل شيء الذهبي لجورج سبيل السفر الى اميركا ، وذهبنا اليه نودع ونستطلع ... فاصطنع الجد وقال لنا انه ذاهب الى اميركا للتمرن في احدى شركات البترول هناك ثم العودة بعد ستة اشهر للعمل في الظهران بالمملكة السعودية العربية . .. وللمرة الاولى في تاريخنا الجيد مع ابن الناصرة البكر ... رجونا له التوفيق والنجاح فيما هو بسبيله من عمل جديد ...

وهكذا سافر جورج قبل شهرين وهجرنا الى ديار المهجر ، ولما — كان البعد جفا — كما يقولون فقد كدنا ننسى تعاليم « الاستاذ كاموفلاج » وصدقنا وآمنا حقا انه اراح الصحافة والاخبار والاسرار الى الابد ، وغرق في الزيت والقطران لشوشته .. ولكنه ابى الا ان يذكرنا بالذي مضى ... فقد عرفنا اخيرا من مصادرنا الوثوق بها جدا.. ان « الكاموفلاج » لا يزال « كاموفلاج » وان الشيخ الخامس لا يمكن ان يصير شرابا حلو المذاق ... والحكاية وما فيها ان صديقنا سابقا ولاحقا والى يوم يبعثون ... لم يذهب الى اميركا للتمرن على اكتشاف آبار جديدة للبترول في بلاد العرب للعرب ... ولكنه ملحق .. بمكتب الهيئة العربية العليا في بلاد العم سام.. فقط لا غير وكان الله يحب المحسنين ...

« دنيا المشاريع ».

هل تعلم ٠٠ ؟

— هل تعلم ان الحطة الحمراء والعقال الاسود هما اللباس الرسمي للمجاهدين ولا سيما جيش التحرير الوطني

— وان الثورة قد اخذت تسير في نظام عسكري بديع كاحدث الجيوش الغربية .

— وان القائد البطل الشيخ حسن سلامه هو « افندي » اربعة وعشرين قيراط ولم يلبس العمامة مطلقا ، وانما جاءه هذا اللقب عن طريق التكريم والاحترام نظرا لخدماته الوطنية وانتصاراته في الثورة الماضية

— وان الاستاذ مصطفى الطاهر يعمل في الحقل الوطني منذ ان كان معلما في الحكومة اي منذ ثلاثين عاما فقط لاغير

— وان الاستاذ صلاح الناظر كان ضابطا ممتازاً في البوليس الفلسطيني ، وكان معروفا بالجرأة والوطنية حتى لم اسمه في الثورة الماضية فاعتقل ونام على فراش السجن سنوات

— وان الاستاذ الشيخ اديب الخالدي مفتي جنين يعمل في القرى وجنين لاصلاح ذات البين ومحاربة الفساد وتجنيد الشباب للدفاع عن الوطن ، وانه محدث بارع وراوية احاديث نبوية وفكاهات عصرية طريفة ، وانه لا يزال شابا ابن ستين

— وان الصور التي تنشر للمجاهدين في الصور وغيرها مأجورة يدفع اصحابها لنشرها مئات الجنيهات حبا في الشهرة والدعاية

— وان رئيس بلدية غزة الاستاذ رشدي بك الشوا « ابو عصام » من شخصيات البلاد المشهورة بالصراحة والجرأة والاخلاص

— وان الاستاذ عبد الغني الكرمي صاحب مجلة الميزان يحمل دفتر شيكات عدد ورقاته ٢٤ ورقة قاربت على الانتهاء

— وان الاستاذ اكرم الخالدي يفكر في اصدار مجلة سنوية للتنكيت على زملائه الصحفيين الذين على رأيه — بهدلوا الصنعة وقاموا بدور كشكش بك

— وان الشاعرة الاديبة التي نشرنا لها قصيدتها عصام عبد الهادي هي سيدة وليست آنسة كما نشرنا خطأ — فالرفاه والبنين وقصائد الشعر الرصين آمين

ميزانه وقبانه الكرمي

اصدر الاستاذ عبد الغني الكرمي مجلة جديدة باسم « الميزان » او « القبان » كانت مملوءة بالتنكيت والقفشات على صاحب العريح سامحه الله .

فنرجو للزميل نجاحا وتوفيقا ولمجلته الرواج والانتشار عند القراء لا عند البقالين .

السابقون واللاحقون

زار سماحة الاستاذ الشيخ فهمي هاشم مدير المعارف الاسبق في عمان سعادة زهاء بك الخود وكيل وزارة الداخلية فدار بينهما الحديث التالي ، قال زهاء بك :

انا مدعو للغداء مع وزراء حاليين . فرد عليه الشيخ فهمي : وانا مدعو مع وزراء سابقين ، فضحكنا لان احدهم قال (انتم السابقون ... ونحن اللاحقون) !